هجرتان: هجرة الحاضر، وهجرة البادي، فأمّـَا البادي فيجيبُ إذا دُعي، ويطيع إذا أُمر، وأمّـَا الحاضر، فهو أعظمها بليـّـَةً، وأعظمها أجراً»[962]. 2610 ـ ابن عمر رضي ا عنهما قال: قلّـَما كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقوم من مجلس حتـّـَى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللـّـَهمّـَ، اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلـّـِغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوّـِن به علينا مصيبات الدنيا، ومتـّـِعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوّـَتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منـّـَا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همّـِنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلـّـِط علينا من لا يرحمنا»[963]. 2611 ـ أنس قال: كان غلامٌ يهوديّـٌ يخدم النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فمرض، فأتاه النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له: «أسلِم» فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسم (صلى ا عليه وآله وسلم)، فأسلم فخرج النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) وهو يقول: «الحمد الذي أنقذه من النار»[964]. 2612 ـ أبو هريرة: أنّـَ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «كلّ أُمّـَتي يدخلون الجنـّـَة إلاّـَ من أبى». قالوا: يا رسول ا، ومن يأبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنـّـَة، ومن عصاني فقد أبى»[965]. 2613 ـ عوف بن مالك الأشجعيّـِ قال: كنـّـَا عند رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) تسعةً أو ثمانيةً أو سبعةً، فقال: «ألا تبايعون رسول ا؟» وكنـّـَا حديث عهد ببيعة، فقلنا: قد بايعناك يا رسول ا،